أحمد عز الدين البيانوني



دار الفضيلة

أحمد عز الدين البيانوني



دار الفضيلة

دار الفضيلة

للنشر والتوزيع والتصدير

القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضي - كلية البنات - مصر الجديدة - ت، ٦٦٢٢٢٢
الإمارات العربية المتحدة - دبي - ص.ب ١٥٧٦٥ - ت ٦٩٤٩٦٨



مقدمة

إن الواحد منا ليحتاج إلى مذكر ، ناصح ، لين النصح ، لا يفضح أمره ، ولا يذيع سره ، ولا يكشف ستره ، ويسدى إليه النصح ، بعد أن يكون قد حل فى قلب المنصوح شىء من حب الناصح !! ..

والمسلم ملزم باتباع شرع الله ، ما افترض عليه ، وما حرم عليه ، كما أنه يندب له من الطاعات ، ويكره له من المكروهات ، ويباح له من المباحات .. التى لو دخلت فيها النية ، لاستحقت الثواب !! ..

والنصح فى كتاب خير مذكر ، إذ إن الكتاب لا يفشى سراً ، ولا يذيع ما خفى جهراً .

وهذا مؤلَّف نافع مفيد ، ألفه الشيخ أحمد عز الدين البيانونى ، وهو من الشام .. ويعد أحد الأساتذة الذين تتلمذ على أيديهم بعض أساتذة الجيل ..

ولقد جمع فيه مجموعة نصائح .. استوحاها من كتاب الله ، وسنة رسوله ، ﷺ .. وقد لاقت رواجاً لدى القارىء المسلم .. وأسأل الله أن يكون المسلم قد حظى بالتوفيق إلى العمل بها ..

ولقد كانت لنا نظرات ، لا اعتراضات ، وزيادات توضيحية ، وتعديلات ، بشأن بعض الأحكام الفقهية ، فلم نقر إلا ما أيده الصحيح من السنة ، والصريح من الكتاب ..

وهى فى مجموعها - الآن - باستمدادها من مصدرى التشريع[1] تصلح لأن تكون منهج عمل ، مستوحىً من النصوص الشرعية .. يحصل بها المسلم - إن شاء الله - إن عمل بها ، بإخلاص .. على مرضاة الله ، توفيقاً فى الدنيا .. وفلاحاً فى الآخرة ..

فاللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه .. وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه .. واجعلنا ممن يستمعون القول ، فيتبعون أحسنه ..

واجعلنا ممن يحب الناصحين .. واهدنا الصراط المستقيم ..

إنك نعم المولى .. ونعم النصير ..

الناشر

---

(١) القرآن والسنة .

٤٠٠ نصيحة إسلامية

١ ـــ أخلص النية لله تعالى .. واحذر الرياء فى القول والعمل .

٢ ـــ اتبع السنة المحمدية فى جميع الأقوال والأفعال والأخلاق .

٣ ـــ اتق الله تعالى ، واعزم على فعل جميع الأوامر وترك جميع النواهى .

٤ ـــ تب إلى الله تعالى توبة نصوحاً ، وأكثر من الاستغفار .

٥ ـــ راقب الله تعالى فى جميع حركاتك وسكناتك .

٦ ـــ استسلم لأحكام الدين .. فإن الإسلام هو الاستسلام والخضوع لله ، ولا تقس الأمور بعقلك ،

فللعقل حد ينتهى إليه كما للبصر حد ينتهى إليه .

٧ ـــ جالس العلماء ، وأحبهم وانتفع بهم وتواضع لهم ، وعود ذلك أولادك ، فإن العلماء ورثة الأنبياء .

٨ ـــ استمع إلى الموعظة وانتفع بها .

٩ ـــ اقبل الحق من قائله كبيراً كان أو صغيراً .. واحذر العناد والمكابرة .

١٠ ـــ صحح عقيدتك على مقتضى الكتاب والسنة ، واحذر العقائد والألفاظ المكفرة .

١١ ـــ آمن بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبأن القدر خيره وشره من الله تعالى .

١٢ ـــ لا تقلد غيرك تقليدًا أعمى .

١٣ ـــ لا تقل فى القرآن برأيك .. واعتمد فيه على النقل الصحيح .

١٤ ــ ثابر على مطالعة كتب العلم وتعليم الناس ، فإن خير الناس من تعلم وعلم ..

١٥ ــ عليك باقتناء كتاب فى فقه مذهبك ..

١٦ ــ اقتن كتاب : رياض الصالحين « للإمام النووى » وكتاب نور اليقين فى السيرة « للخضرى » وكتاب الأذكار « للإمام النووى » وأمثالها ..

١٧ ــ تجنب النظر فى المجلات الخليعة ، والمطالعة فى الكتب المعادية للإسلام ..

١٨ ــ كن سابقاً فى عمل الخير تؤجر عليه ، وتنل مثل ثواب من اقتدى بك فيه ..

الطهـــــارة

١٩ ــ ادخل الخلاء مبتدئاً بالرجل اليسرى .. وتعوذ قبل الدخول .. ولا تتكلم فيه .. واخرج

منه بالرجل اليمنى ، وقل غفرانك .

٢٠ ــ احذر التخلى[1] فى طرق الناس أو ظلهم ، فإن ذلك يؤذيهم ..

٢١ ــ لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها أثناء قضاء الحاجة إلا أن تكون فى بناء .

٢٢ ــ تجنب البول قائما ما أمكن لئلا يصيبك رشاشه ..

٢٣ ــ استنزه من البول ، واستعمل الحجر أو الورق إن استطعت أولا ثم الماء فإن الجمع بينهما أفضل ..

٢٤ ــ لا تمتخط بيمينك ، ولا تستنج بها ، ولا تستعملها فى عمل خسيس بل استعمل فى ذلك شمالك ..

٢٥ ــ اختن أولادك من الصغر ، فإن الاختتان من سنن الإسلام .

---

(١) أى قضاء الحاجة .

الوضـــــوء

٢٦ ــ حافظ على الوضوء وجدده ، وكن دائماً على طهارة ..

٢٧ ــ لا تنم إلا على طهارة .

٢٨ ــ سم الله تعالى قبل الوضوء .

٢٩ ــ استعمل السواك عند كل وضوء وصلاة .

٣٠ ــ بالغ فى المضمضة والاستنشاق إلا إذا كنت صائماً .

٣١ ــ بالغ فى غسل أعضائك .. وخلل لحيتك وأصابع يديك ورجليك .. وأسبغ الوضوء .

٣٢ ــ ابدأ بالميامن ..

٣٣ ــ عمم الرأس بالمسح .

٣٤ ــ امسح أذنيك ظاهراً وباطناً .

٣٥ ــ صَلِّ ركعتين بعد كل وضوء .. ما أمكن ..

الغســـــل

٣٦ ــ لا تسمح لنفسك ولا لنسائك وأولادك بتأخير الغسل من الجنابة .. تأخيراً يترتب عليه تأخير الصلاة عن وقتها أو إضاعتها ..

٣٧ ــ لا تدخل المسجد وأنت جنب إلا عابراً .. ولا تسمح لنسائك بدخوله فى حيض أو نفاس ..

٣٨ ــ لا تكشف عورتك .. وانه عن التكشف برفق ..

٣٩ ــ لا تسمح لنسائك بالذهاب إلى الحمام العام .. لأن تكشف النساء فيها أمر محقق .

٤٠ ـــ توضأ قبل الغسل وضوءك للصلاة .

٤١ ـــ تعهد معاطف البدن بالماء وادلك به جسمك .

٤٢ ـــ أفض الماء على رأسك أولا مع النية .. ثم على منكبك الأيمن ، ثم الأيسر ، ثلاثاً ثلاثاً ..

الصـــــــلاة

٤٣ ـــ اجتهد فى أن تجيب المؤذن بما ورد فى السنة ، ولا يشغلك عنه كلام أو عمل أو عبادة أخرى إن استطعت .

٤٤ ـــ صل على النبى « صلى الله عليه وسلم » عقب الأذان .. وادع الله تعالى بدعاء الوسيلة الوارد .

٤٥ ـــ لا تخرج من المسجد بعد الأذان إلا لعذر ضرورى ..

٤٦ ــ واظب على الأذان لنفسك إذا لم تكن في المسجد .

٤٧ ــ أقم الصلاة لكل فريضة ..

٤٨ ــ سل الله تعالى ماشئت من حوائج الدنيا والآخرة .. لك وللمسلمين فيما بين الأذان والإقامة .

٤٩ ــ ساعد الناس في بناء المساجد في الأماكن المحرومة منها ، وآزرهم بالنفس والمال .

٥٠ ــ أكرم المساجد ، وادخلها مبتدئاً بالرجل اليمنى ، وصنها عن الأوساخ ، وحافظ على الآداب فيها .. ولا تتكلم فيها بلغو .. ولا تركض ولا تضحك ولا تصخب ، واخرج منها باليسرى ..

٥١ ــ لا تبصق في أرض المسجد ولا إلى جهة القبلة ، بل في منديل أو نحوه ، ولا تنشد الضالة

فيه تعظيماً له ..

٥٢ ـ حافظ على الصلاة فى أول وقتها مع الجماعة فى المسجد .. لاسيما العشاء والصبح .

٥٣ ــ لا تؤخر صلاة عن وقتها ..

٥٤ ــ لا تصل بعد الصبح ولا بعد العصر إلا صلاة لها سبب ..

٥٥ ــ اجلس فى مصلاك بعد صلاتى الصبح والعصر .

٥٦ ــ اعتكف فى المسجد وقت فراغك .. واشتغل فيه بطاعة الله .

٥٧ ــ لا تأكل ماله رائحة كريهة كالثوم والبصل .. ولا تشرب الدخان المعروف لئلا تؤذى المسلمين .

٥٨ ــ مر نساءك بالمحافظة على الصلاة فإنها أعظم أركان الدين .

٥٩ ــ حَبِّبْ إلى نسائك الصلاة فى بيوتهن ..

٦٠ ــ مر أولادك بالصلاة وهم أبناء سبع سنين .. واضربهم عليها وهم أبناء عشر سنين ، ولا تتهاون فتأثم .

٦١ ــ بين لتارك الصلاة من أهلك ومن الناس ماجاء فى فضل الصلوات الخمس وعقاب تاركها .

٦٢ ــ حافظ على صلاة السنن والرواتب القبلية والبعدية المؤكدة وغير المؤكدة .. ما استطعت .

٦٣ ــ صلِّ النوافل فى البيت .

٦٤ ــ حافظ على صلاة الضحى وأقلها ركعتان وأفضلها ثمانى ركعات .

٦٥ ــ اجتهد فى أن تحافظ على أذكار مابعد الصلاةِ المفروضة .

٦٦ ـ استعد لقيام الليل بالزهد فى الدنيا وعدم الشبع وبقيلولة النهار .

٦٧ ـ حافظ على الأذكار الواردة قبل النوم .. وبعد الاستيقاظ .

٦٨ ـ نم طاهراً ذاكراً ناوياً لقيام الليل .

٦٩ ـ حافظ على التهجد وأيقظ له أهلك وأولادك .

٧٠ ـ صل صلاتى الكسوف والخسوف فى حينها .

٧١ ـ صل صلاة الجنازة على أى مسلم .

٧٢ ـ صل صلاة الاستخارة لكل أمر مهم .. وادع بدعائها .

٧٣ ـ حافظ على صلاة الجماعة .

٧٤ ـ حافظ على تسوية الصفوف والتراص

فيها وسد الفرج .

٧٥ ــ بادر إلى الصف الأول من غير مزاحمة أحد .

٧٦ ــ حافظ على دعاء الافتتاح ، وقول : « آمين » خلف الإمام ، وأذكار الركوع والسجود .

٧٧ ــ اطمئن فى الركوع والسجود والاعتدال والجلوس بين السجدتين .

٧٨ ــ احذر المرور بين يدى المصلى .

٧٩ ــ ضع حاجزا إذا صليت فى مكان يمر فيه الناس أمامك ليكون سترة ..

صلاة الجمعة

٨٠ ــ بادر إلى الجمعة باكراً وإذا سمعت النداء فأجب ..

٨١ ــ واظب على غسل الجمعة صيفا وشتاء .

٨٢ ــ قلم أظافرك كل أسبوع ، وتنظف فإن الإسلام نظيف .

٨٣ ــ تطيب للجمعة ، والبس أحسن الثياب .

٨٤ ــ احذر تخطى الرقاب .

٨٥ ــ لا تتكلم والإمام يخطب .

٨٦ ــ واظب على قراءة سورة الكهف يوم الجمعة .. ما استطعت .

٨٧ ــ أكثر من الصلاة والسلام على النبى « صلى الله عليه وسلم » فى ليلة الجمعة ويومها ..

الصدقـــات

٨٨ ــ كن كريماً واحذر الشح .. فإن الله

تعالى سخي يحب السخاء .

٨٩ ــ أد الزكاة المفروضة ولا تبخل بها على المستحقين .

٩٠ ــ إذا نزلت بك فاقة أو حاجة فأنزلها بالله تعالى ولا تعتمد بقلبك على مخلوق ..

٩١ ــ لا تأخذ ما رفع إليك من غير طيب نفس المعطى .

٩٢ ــ تعود التصدق ، ولا تستقل من الصدقة شيئاً .

٩٣ ــ تصدق مما تحب : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » ..

٩٤ ــ ادفع الصدقة النافلة سراً ، واجهر بدفع الزكاة ليقتدى بك غيرك ..

٩٥ ــ قدم فى صدقاتك المحتاجين من ذوى رحمك والصالحين .

٩٦ ـــ أقرض كل من استقرضك من المحتاجين الصادقين .

٩٧ ـــ أنظر المُعْسر وضع عنه شيئا من الدين .

٩٨ ـــ أنفق فى وجوه الخير ، كبناء المساجد ونشر العلم فإن ذلك من الصدقة الجارية .

٩٩ ـــ اسمح لزوجتك بالتصدق من مالك .

١٠٠ ـــ حذر زوجتك من التصدق بما لم تأذن لها به .

١٠١ ـــ أطعم الطعام واسق الماء ، ولا تحقرن من المعروف شيئاً .

١٠٢ ـــ اشكر المعروف وكافىء عليه .. وادع لفاعله بخير .

الصـــــوم

١٠٣ ـــ صم رمضان إيماناً واحتساباً لله تعالى .

١٠٤ ـــ احذر أن تفطر يوماً من رمضان من غير عذر .

١٠٥ ـــ قم ليالى رمضان .. ولا سيما ليلة القدر .

١٠٦ ـــ صم ستاً من شوال .

١٠٧ ـــ صم يوم تاسوعاء ويوم عاشوراء .

١٠٨ ـــ صم ما استطعت من شعبان .

١٠٩ ـــ صم يومى الإثنين والخميس .

١١٠ ـــ صم الأيام البيض من كل شهر وهى : الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر .

١١١ ـــ حذر زوجتك ألا تصوم نفلا إلا

بإذنك .. وأنت حاضر .

١١٢ ــ أخر السحور وعجل الفطر إلا فى يوم غيم .

١١٣ ــ أفطر من صيامك على رطبات أو تمر ، فإن لم تجد فعلى الماء .

١١٤ ــ تحرَّ المال الحلال فى طعام فطورك وسحورك .

١١٥ ــ فطِّر عندك بعض الصائمين .. فإن رمضان شهر الجود .

١١٦ ــ احفظ أدب الصيام : لا تغتب ولا تكذب ولا تتكلم بفحش .

١١٧ ــ اجتهد ألا تترك الاعتكاف فى العشر الأواخر من رمضان .

١١٨ ــ ادفع زكاة الفطر ونفسك طيبة بها .

١١٩ ــ أحيى ليلتى العيدين بالصلاة وأنواع العبادة .

١٢٠ ــ ارفع صوتك بالتكبير فى العيدين وأيام التشريق .

١٢١ ــ لا تترك الأضحية كل سنة إن استطعت .

١٢٢ ــ لا تبع شيئا من أضحيتك ، ولا تعط الجزار أجرته منها .

الحـــــج

١٢٣ ــ بادر بالحج والعمرة إذا كنت مستطيعاً ، واحذر التأخير .. كررهما ولو كل خمس سنين .

١٢٤ ــ رافق فى حجك أهل العلم ليرشدوك إلى المناسك .

١٢٥ ــ قدم التوبة النصوح ، وأدِّ التبعات قبل الخروج إلى الحج .

١٢٦ ــ استكثر من النفقة ما استطعت فى سفر الحج المبارك .

١٢٧ ــ احذر أن تحج بمال حرام .

١٢٨ ــ اعتمر فى رمضان .

١٢٩ ــ ارفع صوتك بالتكبير .

١٣٠ ــ أكثر من الطواف واستلام[١] الحجر الأسود والركن اليمانى .. أو الإشارة إليهما .

١٣١ ــ احذر مزاحمة الناس لئلا تؤذى أو تؤذى .

١٣٢ ــ تضَلَّع[٢] من ماء زمزم .. بكثرة الشرب منها .

١٣٣ ــ أكثر من العمل الصالح فى عشر ذى الحجة .

---

(١) تقبيل .

(٢) ارتوِ واشبع .

١٣٤ ـــ استعد لوقوف عرفة بتطهير باطنك من الأحقاد والآفات .

١٣٥ ـــ بادر لرمى الجمار وفعل جميع المناسك فى أول وقتها .

١٣٦ ـــ لا تسمح لنسائك بالخروج إلى الحج ، ولا إلى غيره إلا مع زوج أو محرم .

١٣٧ ـــ أكثر من الصلاة فى مسجد مكة والمدينة وبيت المقدس .

١٣٨ ـــ لا تذم أحداً من أهل مكة والمدينة ، ولا تخفه إكراماً للجوار المبارك ..

١٣٩ ـــ لا تدخل على أهلك بغتة أو ليلا عند القدوم من سفر إلا بعلمهم .

الجهـــــاد

١٤٠ ـــ كن شجاعاً ولا تجبن ، فقد تعوذ

النبى ﷺ من الجبن .

١٤١ ــ لا تخرج إلى الجهاد بغير إذن والديك .

١٤٢ ــ رابط فى ثغور المسلمين إذا قدر لك جهاد فى سبيل الله .

١٤٣ ــ سل الله الشهادة فى سبيل الله تعالى .

١٤٤ ــ أكثر من العمل الصالح كالصوم والذكر .. وأنت فى الجهاد ، وسدد ديونك فهى لا تغفر حتى للشهيد .

١٤٥ ــ تعلم الرمى واستعمال جميع آلات الجهاد ، واحذر تركها بعد تعلمها ..

١٤٦ ــ لا تتخذ ذا روح غرضاً ترميه .

١٤٧ ــ أخلص النية فى جهادك . ولا تطمع فى غنيمة ولا شهرة بشجاعة أو حمية .

١٤٨ ــ إياك والفرار من الزحف . فإنه من

أكبر الكبائر .

١٤٩ ـــ إياك والغلول (وهو الأخذ من الغنائم قبل قسمها) .

١٥٠ ـــ حدِّث نفسك بالغزو إذا لم يتيسر لك بالفعل لئلا تموت على شعبة من النفاق .

قراءة القرآن

١٥١ ـــ علم أولادك وأهلك القرآن ، ومرهم أن يعلموا غيرهم .

١٥٢ ـــ تعهَّد القرآن بالتلاوة ، وحسِّن صوتك به .

١٥٣ ـــ اقرأ القرآن بتدبر معناه ، وامتثل أمره ، واجتنب نهيه .

الذكـــر والدعـــاء

١٥٤ ـــ داوم على الإكثار من ذكر الله سراً وجهراً وإياك والغفلة .

١٥٥ ـــ احضر مجالس الذكر فإنها من رياض الجنة .

١٥٦ ـــ احذر أن تجلس مجلساً لا تذكر الله فيه ، ولا تصلى على النبى ﷺ فيه .

١٥٧ ـــ إذا قمت من مجلس فقل : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك .

١٥٨ ـــ حافظ على الأذكار الواردة بعد كل صلاة .

١٥٩ ـــ ادع الله فى سجودك ، وعقب الصلوات ، وفى جوف الليل الآخر .

١٦٠ ــ اذكر الله تعالى فى مواطن الغفلة كالأسواق ونحوها .

١٦١ ــ سل الله تعالى العفو والعافية فى الدين والدنيا والآخرة .

١٦٢ ــ حسِّن ظنك بالله تعالى ، ولا تستبطىء الإجابة ، وسلم الأمر إليه سبحانه .

١٦٣ ــ ادع الله تعالى بحضور قلب وخشوع ، ولا تدع بقلب غافل .

١٦٤ ــ ادع الله تعالى بالأدعية المأثورة فإنها أفضل .

١٦٥ ــ افتتح الدعاء بالحمد لله والصلاة على النبى ﷺ واختمه بها . قبل قولك آمين .

١٦٦ ــ ادع لأخيك بظهر الغيب ، وسله أن يدعو لك ولا تدعو على مسلم .

١٦٧ ــ أكثر من الاستغفار ليلا ولا سيما

عند السحر .

١٦٨ ـ أكثر من الصلاة والسلام على النبى ﷺ ولا سيما فى ليلة الجمعة ويومها .

البيـــــوع

١٦٩ ـ باكر فى طلب الرزق ، واحذر البطالة والكسل .

١٧٠ ـ صحح بيعك وشراءك على مقتضى الشرع ، واحذر من البيوع الفاسدة .

١٧١ ـ احذر البيوع المحرمة والمعاملات الربوية .

١٧٢ ـ لا تثن على سلعتك ، واترك المشترى ورأيه .

١٧٣ ـ تورع عن الشبهات .

١٧٤ ـ كن سمح البيع ، سمح الشراء ، حسن المطالبة ، حسن الأداء .

١٧٥ ـ أقل النادم عثرته . فمن أقال نادماً بيعته أقاله الله عثرته يوم القيامة .

١٧٦ ـ لا تبخس الكيل والوزن .

١٧٧ ـ عليك بالنصيحة فى البيع وغيره ، وإياك والغش .

١٧٨ ـ لا تبع على بيع أخيك ، ولا تخطب على خطبته .

١٧٩ ـ إياك والاحتكار .

١٨٠ ـ كن صادقاً فى عملك ، واحذر الكذب والحلف .

١٨١ ـ كن أمينا واحذر الخيانة ففى الحديث : « أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك » .

١٨٢ ــ لا تتعود الدَيْن وإذا استدنت فانوِ الوفاء العاجل .

١٨٣ ــ لا تؤخر الوفاء وأنت مستطيع فإن مطل الغنى ظلم .

١٨٤ ــ بادر إلى قضاء دين الميت الذى تريد الخير له .

١٨٥ ــ إياك واليمين الكاذبة الغموس .

١٨٦ ــ احذر الربا والغصب والسرقة والغلول والخيانة .

١٨٧ ــ لا تأخذ شيئا من مال غيرك بلا إذنه ولو مؤقتا .

١٨٨ ــ عجِّل بإعطاء الأجير أجره .. قبل أن يجف عرقه .

١٨٩ ــ لا تتلف مالاً بلا فائدة .

النكـــاح

١٩٠ ــ غض بصرك وإياك وإطلاقه فإن النظرة سهم مسموم .

١٩١ ــ لا تمر بين امرأتين فى الطريق ولكن خذ يمنة أو يسرة .

١٩٢ ــ عليك بالتزوج ، فإن مَن تزوج فقد أعف بصره وأحصن فرجه .

١٩٣ ــ عليك بذات الدين .

١٩٤ ــ لا تبادر إلى الطلاق ، فإنه أبغض الحلال إلى الله .

١٩٥ ــ حذّر نساءك وبناتك وقريباتك من سؤال أزواجهن الطلاق من غير بأس .

١٩٦ ــ لا تعود لسانك الحلف بالطلاق .

١٩٧ ــ استعفف إن لم تجد نكاحا حتى

يغنيك الله من فضله واستعن بالصوم .

١٩٨ ــ إذا أتاك من ترضى دينه وخلقه فزوجه . ودع المغالاة فى المهور .

١٩٩ ــ أعلن العقد ، وأَوْلِمْ للزفاف بما تيسر .

٢٠٠ ــ لا تحتفل بمنكر فى عقد ولا فى زفاف كاستعمال آلات اللهو والطرب ونحوها .

٢٠١ ــ وَفِّ زوجتك مهرها ، وقم بحقها وأحسن عشرتها .

٢٠٢ ــ عرف زوجتك الحقوق الزوجية لتقوم بها .

٢٠٣ ــ لا تأتِ زوجتك وهى حائض أو نفساء .

٢٠٤ ــ علِّم نساءك أحكام الدين ولا تسمح لهن باعتناق الباطل .

٢٠٥ ـ اعدل بين أزواجك فى القَسْم ، وإياك الظلم .

٢٠٦ ـ أنفق على زوجتك وأولادك ، وإياك والبخل .

٢٠٧ ـ احذر أن تضيع أحداً ممن تعول .

٢٠٨ ـ اختر لولدك الاسم الحسن .

٢٠٩ ـ لا تفضل الذكور على الإناث .

٢١٠ ـ ساوِ بين أولادك فى العطية .

٢١١ ـ أدِّب أولادك ، وكلفهم فى سن التمييز بفضائل الدين ليتعودوها .. وأفرد لكل واحد منهم مضجعا .

٢١٢ ـ اتفق مع زوجتك فى كيفية تربية الأولاد ، فإن الاختلاف مضر بأخلاقهم .

٢١٣ ـ زوِّج أولادك إذا بلغوا .

۲۱٤ ـــ إياك أن تفسد بين زوجين أو شريكين أو متحابين .

۲۱٥ ـــ مر نساءك بالحجاب الكامل الذى فرضه الإسلام ، صيانة لهن وحفظاً لسعادة المجتمع ، فإن فى السفور والتبرج فساد المجتمع وشقاءه .

۲۱٦ ـــ مر نساءك يحتجبن من غير المحارم كابن العم وابن الخال وأخيك فقد أَلِف النساء اليوم عدم الحجاب منهم .

۲۱۷ ـــ لا ترضَ لنسائك أن يقصدن غير النساء المسلمات لخياطة ملابسهن .

۲۱۸ ـــ حذّر نساءك من الخروج بثياب بلا كم .. أو بأكمام قصيرة ولو تحت الملاءة . لأنه قد تعرض لهن مايستدعى مد الساعد ، ولأن الهواء يكشفهن بلا قصد .

٢١٩ ـــ حذر نساءك من لبس الجورب الشفاف أو الملون ولا تسمح لهن بغير الأسود الساتر .. الذى ليس زينة فى نفسه .

٢٢٠ ـــ حذر نساءك من لبس الأحذية المزخرفة التى تجلب نظر الرجال .

٢٢١ ـــ حذر نساءك أن يخرجن إلى الأسواق يزاحمن الرجال وينكشفن أمام البائعين . فإن الله يغار ، وإن المؤمن يغار .

٢٢٢ ـــ امنع نساءك من نذر الزيت والشموع لقبور الأولياء لأن ذلك غير مشروع .

٢٢٣ ـــ امنع نساءك من نذر ترك بعض المآكل ، فذلك غير مشروع أيضاً .

٢٢٤ ـــ امنع نساءك من الخروج مع الجنائز .

٢٢٥ ـــ علم زوجتك وبناتك أن يحفظن سر أزواجهن .

٢٢٦ ــ حذر زوجتك وبناتك من إيذاء أزواجهن بقول أو فعل أو مخالفة .

٢٢٧ ــ حذر نساءك أن يخالطن المتبرجات خشية العدوى ولأن الرضى بالمعصية معصية .

٢٢٨ ــ امنع نساءك من حضور الأعراس التى فيها المغنيات والراقصات والمعازف .

٢٢٩ ــ حذر نساءك من الكلام فى الأزقة ومن الضحك فيها .

٢٣٠ ــ حذر نساءك أن يتحدثن مع ضيوفهن على الأبواب .

٢٣١ ــ حذر نساءك أن يتحدثن مع الرجال إلا لضرورة ومن وراء حجاب دون أن يخضعن بالقول .

٢٣٢ ــ علم نساءك القرار فى البيوت وأنهن خلقن لها وألا يخرجن إلا بإذن .

٢٣٣ ــ لا تسمح لنسائك بالخروج إلى المنتزهات وحدهن أو إلى الفرج ، أو بالذهاب إلى دور السينما فإنها تعلمهن الخلاعة والفجور .

اللبـــاس

٢٣٤ ــ تعمم والبس القلنسوة فهو أليق بالمسلم .

٢٣٥ ــ لا تطول ثيابك إلى ماتحت الكعبين ولا تتبختر فى مشيتك .

٢٣٦ ــ تزىَّ بزى المسلمين ولا تتشبه بكافر ولا فاسق .

٢٣٧ ــ ابتدىء لبسك باليمنى واخلع باليسرى سواء فى ذلك الثياب والحذاء .

٢٣٨ ــ لا تسمح لأهلك بلبس القصير والضيق من الثياب والسراويل التى تبدو منها

العورات .. أو تتجسم .

٢٣٩ ــ لا تلبس الحرير ولا الذهب فإنها حرام على الذكور .

٢٤٠ ــ لا تتشبه بالنساء ، ولا تدع نساءك يتشبهن بالرجال .

٢٤١ ــ إياك ولبس ثوب الشهرتين : من العالى جداً والخسيس جداً .

٢٤٢ ــ إذا لبست الجديد فتصدق بالْخَلِقِ ــ العتيق .

٢٤٣ ــ أطلق لحيتك لقوله ﷺ : حفوا الشارب واعفوا اللحى .

الطعام والشراب

٢٤٤ ــ تعفف واقنع بالقليل ــ وكل من كسب يديك إن استطعت .

٢٤٥ ــ لا تأكل إلا حلالاً طيباً .

٢٤٦ ــ اغسل يديك قبل الطعام وبعده .

٢٤٧ ــ سمِّ الله تعالى على الطعام والشراب . واحمده بعدهما .

٢٤٨ ــ كل بيمينك ، واشرب بيمينك ، وخذ بيمينك ، وأعط بيمينك .

٢٤٩ ــ كل مما يليك .

٢٥٠ ــ لا تمعن فى الشبع .

٢٥١ ــ عوِّد أهلك وأولادك أن يجتمعوا على طعامهم .

٢٥٢ ــ إذا دُعِيتَ فأجب إلا أن يكون هناك منكر لا تستطيع تغييره .

٢٥٣ ــ لا تذهب إلى ضيافة بلا دعوة .

٢٥٤ ــ لا تأكل إلا طعام تقى ، ولا يأكل

طعامك إلا تقى .

٢٥٥ ــ لا تستعمل أوانى الذهب والفضة فإن تحريمهما شديد .

٢٥٦ ــ أكرم الضيف ولا تكن بخيلاً ولا مسرفا .

٢٥٧ ــ إذا نزلت على أحد ضيفاً فلا تثقل عليه .

٢٥٨ ــ أحسن ذبح ماشرع ذبحه . واقتل ماشرع قتله ولا تعذب ذا روح .

الإمـــــارة

٢٥٩ ــ احذر الرئاسة والإمارة ، فإنها على الغالب خسارة .

٢٦٠ ــ إذا وُلِّيت فاعدل .

٢٦١ ــ اتخذ الأخ الناصح وشاور فى الأمور .

٢٦٢ ــ إياك والظلم فإنه ظلمات يوم القيامة .

٢٦٣ ــ إياك والرشوة .

٢٦٤ ــ إذا انتخبت رجلاً لنيابة أو ولاية فاختر الأصلح .

٢٦٥ ــ أطع ولاة الأمر فى كل أمر مشروع ، وادع لهم بالصلاح .

٢٦٦ ــ لا تدخل على الظَّلَمَةَ إلا لضرورة شديدة .

٢٦٧ ــ لا تُعِنْ مُبْطِلاً على باطله ، ولا ظالماً على ظلمه .

٢٦٨ ــ لا تطلب رضا الناس بسخط الله عز وجل .

٢٦٩ ـ كن مستقيماً ولا تَخَفْ ذماً ولا تطلب حمداً .

٢٧٠ ـ احذر شهادة الزور ، ولا تكتم شهادة .

الحـــدود

٢٧١ ـ لا تداهن أحداً ولا تخف فى الله لومة لائم .

٢٧٢ ـ وائمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك . .

٢٧٣ ـ احذر أن يخالف قولك فعلك .

٢٧٤ ـ لا تشفع فى حد من حدود الله .

٢٧٥ ـ استر المسلم ولا تتبع عورته .

٢٧٦ ـ اترك جميع المحرمات صغيرها

وكبيرها ولا تعص الله تعالى ، ولا تعن أحداً على معصية .

٢٧٧ ـــ لا تستصغر الصغائر فإن ذلك مُهْلك .

٢٧٨ ـــ احذر من شرب الخمر وبيعها وشرائها ومجالسة أهلها .

٢٧٩ ـــ لا تقرب الزنى إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلا .

٢٨٠ ـــ إياك واللواط .

٢٨١ ـــ إياك وقتل النفس فإنه من أكبر الكبائر .

البـــر والصلـــة

٢٨٢ ـــ عليك ببر الوالدين وإياك والعقوق .

٢٨٣ ـــ عليك بصلة الرحم وإياك والقطيعة .

٢٨٤ ــ ارحم اليتيم وأكرمه .

٢٨٥ ــ أحسن إلى جارك ولا تؤذه وتحمل أذاه .

٢٨٦ ــ أكثر من زيارة الصالحين وإخوانك فى الله تعالى .

٢٨٧ ــ أحب فى الله تعالى وأبغض فى الله ، فإن ذلك من أوثق عرى الإيمان .

٢٨٨ ــ عليك بالجليس الصالح ، واحذر جليس السوء .

٢٨٩ ــ لاتجالس أهل المعاصى ولا تسمع حديثهم .

٢٩٠ ــ اغرس الأشجار المثمرة خدمة لنفسك ولغيرك .

٢٩١ ــ إذا وهبت لإنسان شيئا فلا ترجع فى هبتك .

٢٩٢ ــ بادر إلى قضاء حوائج المسلمين ، وأدخل السرور عليهم .

الأدب

٢٩٣ ــ عظّم ذكر اسم الله تعالى كلما ذكرته بنحو قولك (عز وجل) .

٢٩٤ ــ عظم ذكر اسم الرسول ﷺ .. بالصلاة والسلام عليه كلما ذكر .

٢٩٥ ــ عظم ذكر أولياء الله تعالى .. فاذكرهم بأدب وقل : رضى الله عنهم .. وليس كل صاحب ضريح أو مولد ولياً !!..

٢٩٦ ــ عليك بالحياء واحذر الوقاحة فالحياء لا يأتى إلا بخير .

٢٩٧ ــ كلّم الناس على قدر عقولهم .

٢٩٨ ــ احذر الفحش والبذاء .

٢٩٩ ــ عليك بحسن الخلق ، فخير الناس أحسنهم أخلاقاً .

٣٠٠ ــ ادفع غضبك واكظم غيظك .

٣٠١ ــ عليك بالرفق والأناة والحلم ، واحذر الغلظة والعجلة .

٣٠٢ ــ كن طلق الوجه بساماً طيب الكلام واحذر العبوس .

٣٠٣ ــ لا تقطع كلام غيرك وعليك بحسن الاستماع .

٣٠٤ ــ لا تنفرد بحديث مع آخر وتهملون أحدكم إذا كنتم ثلاثة .

٣٠٥ ــ أفش السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف .

٣٠٦ ــ تلفَّظ بالسلام المسنون .. وهو

قولك : السلام عليكم .. لا بالإشارة باليد أو الرأس إلا للتنبيه .

٣٠٧ ــ احذر محبة قيام الناس لك .

٣٠٨ ــ صافح الرجال فإن فيها مغفرة الذنوب .

٣٠٩ ــ لا تطلع على دار قبل أن تستأذن فيؤذن لك .

٣١٠ ــ لا تتجسس ولا تسمع حديث قوم وهم يكرهون استماعك .

٣١١ ــ عليك بالعزلة إن كنت لا تأمن على دينك عند الاختلاط .

٣١٢ ــ لا تهجر أحداً إلا لله تعالى .. وتجنب المشاحنة والمخاصمة .

٣١٣ ــ لا تسب أحداً ولا تصفه بسوء .

٣١٤ ــ لا تلعن أحداً حتـى البهائم والجمادات .

٣١٥ ــ احذر قذف الناس واتهامهم فى أعراضهم فإنه من أكبر الكبائر .

٣١٦ ــ لا تُرَوِّعْ مسلماً ولا تؤذه .

٣١٧ ــ عليك بالإصلاح بين الناس ولو أن تصلح بينهم بالكذب المباح .

٣١٨ ــ إذا اعتذر إليك أحد فاقبل عذره .. بل التمس له العذر قبل أن يعتذر .

٣١٩ ــ لا تضع لقب سوء لأحد ولا تناده به .. بل ادعه بأحب الأسماء إليه .

٣٢٠ ــ إياك والنميمة وهى : نقل الكلام بين الناس على وجه الإفساد ..

٣٢١ ــ إياك والغيبة وهى ذكرك أخاك بما يكره .

۳۲۲ ـ لا تطعن فى أحد ولا تُعير أحدا .

۳۲۳ ـ لا تستمع إلى مالا يجوز التكلم به .

٣٢٤ ـ لا تكتب مايحرم التكلم به أو يحرم سماعه .

٣٢٥ ـ كن حسن الظن بالناس .. فإن بعض الظن إثم .

٣٢٦ ـ قل خيراً وإلا فاسكت .

٣٢٧ ـ كن سليم الصدر ولا تكن حسوداً ولا حقوداً .

٣٢٨ ـ كن متواضعاً ولا تتكبر ولا تفتخر على أحد .

٣٢٩ ـ لا تكن معجباً بنفسك ولا بعملك .

٣٣٠ ـ لا تتمدح بنفسك ولا تَدَّعِ ما ليس فيك .

٣٣١ ــ لا تقل لفاسق أو مبتدع أو كافر : ياسيدى .

٣٣٢ ــ كن صادقاً ولا تكذب فإن الكذب من أكبر الكبائر .

٣٣٣ ــ لا تكن ذا وجهين : تأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه .

٣٣٤ ــ لا تحلف بغير الله تعالى ، ولا تكثر الحلف ولو على الصدق .

٣٣٥ ــ لا تحتقر غيرك ، فإنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى ، والأمور بخواتيمها .

٣٣٦ ــ أمط[١] الأذى عن الطريق .

٣٣٧ ــ لا تجلس فى الطريق ولا فى المقاهى ولا تدخل دور اللهو .

٣٣٨ ــ أوف بوعدك ولا تخلف ولا تغدر .

---

(١) الإماطة : الإزالة .

٣٣٩ ــ لا تأتِ الكهنة ولا العرافين ولا تصدقهم .. فيحبط عملك .

٣٤٠ ــ لا تصور صورة إنسان أو حيوان فإن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورين .

٣٤١ ــ لا تعظم فى بيتك صورة ذى روح بتعليقها أو العناية بها ، فتحرم دخول الملائكة .

٣٤٢ ــ لا تلعب بالنرد ــ كل لعبة بها زهر ــ وما شابهه من الملاهى .

٣٤٣ ــ لا تتغنَ بأشعار أهل الفسق والخلاعة ولا تستمع إليها .

٣٤٤ ــ لا تستمع إلى الملاهى وآلات الطرب حتى الكوبة[١] (الدَّرَبُكَّة) واحذر من اقتناء هذه الآلات .

٣٤٥ ــ لا تلعب بتطيير الحمام .

---

(١) الطبلة .

٣٤٦ ــ لا تحبس البلبل ونحوه فى القفص .

٣٤٧ ــ لا تنم على سطح غير محاط بجدار .

٣٤٨ ــ لا تنم على وجهك .. فإنها نومة الشيطان وتغضب الله تعالى .

٣٤٩ ــ لا تجلس بين الظل والشمس .

٣٥٠ ــ لا تفتح فمك عند التثاؤب واستره بظهر يدك اليسرى ، ولا ترفع صوتك به ولا بالعطاس والجشاء .

٣٥١ ــ شمت العاطس بقولك : يرحمك الله ــ إذا حمد الله تعالى ــ وليجبك بقوله : يهديكم الله ويصلح بالكم .

٣٥٢ ــ لا تتشاءم من شىء ، ولا تنسب التأثير لغير الله تعالى .

٣٥٣ ــ لا تقتَن جرساً ولا كلباً إلا لصيد أو حراسة .

٣٥٤ ــ احترس من الصفر والتصفيق .. فإنه شعار الكفار .

□ ★ □

خاتمـــــــة

٣٥٥ ــ كن زاهداً فى الدنيا وراغباً فى الآخرة .

٣٥٦ ــ لا تأخذ من الدنيا أكثر مما يكفيك فتأخذ جيفة .

٣٥٧ ــ بادر إلى التوبة من كل ذنب ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، واحذر التسويف .

٣٥٨ ــ حقق توبتك بالندم على مافعلت ، والعزم على عدم العود ، وكثرة الاستغفار ، والمبادرة إلى قضاء مافاتك من صلاة أو زكاة أو صوم ونحوها .. وأداء ماعليك من الحقوق ، وما فى ذمتك من التبعات .

٣٥٩ ــ تفرغ للعبادة ما استطعت ، وأقبل على الله بالطاعة .

٣٦٠ ــ أكثر من العمل الصالح ولا سيما عند فساد الزمن .

٣٦١ ــ داوم على العمل الصالح فإن أحب العمل إلى الله تعالى أدومه وإن قل .

٣٦٢ ــ لا تهتم بالدنيا ولا تفزع من الفقر واستعز بالله منه فإنه شعار الصالحين .

٣٦٣ ــ ارض بما قسم الله لك ولا تسخط .

٣٦٤ ــ ايأس مما فى أيدى الناس يحبك الناس ، وتكن غنيا .. وازهد فى الدنيا يحبك الله .

٣٦٥ ــ لا تنظر إلى من هو دونك فى أمر الدين وانظر إلى من هو فوقك .

٣٦٦ ــ لا تنظر إلى من هو فوقك فى أمر الدنيا وانظر إلى من هو دونك .

٣٦٧ ــ اطلب الحلال فإنه فريضة بعد الفريضة .

٣٦٨ ـ لا تأكل شيئا مسروقاً فتكن شريكاً فى إثمه .

٣٦٩ ـ أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة .

٣٧٠ ـ كن كالنحلة تأكل طيباً وتضع طيباً .

٣٧١ ـ اجعل بينك وبين الحرام سترة من الحلال .

٣٧٢ ـ أخزن لسانك ولا تتكلم فيما لا يعنيك .. فإنه من حسن إسلام المرء .

٣٧٣ ـ كن أميناً فلا دين لمن لا أمانة له .

٣٧٤ ـ كن عظيم الخوف من الله تعالى وإياك والجرأة عليه .

٣٧٥ ـ كن راجياً عفو الله تعالى ورحمته وحسّن ظنك بالله عز وجل .

٣٧٦ ــ كن صابراً عند البلاء وشاكرا عند الرخاء .

٣٧٧ ــ لا تجزع لمصيبة ولا تحزن على فوات شيء من الدنيا .

٣٧٨ ــ لا تعلق التمائم فإنها شرك ولا تستعمل غير الرقى المشروعة .

٣٧٩ ــ تداوَ من الأمراض فإن الذى أنزل الداء أنزل الدواء .

٣٨٠ ــ أحب المسلمين لله يحبك الله .

٣٨١ ــ عُد المرضى وآنسهم .

٣٨٢ ــ ادع لهم بالشفاء بظهر الغيب .

٣٨٣ ــ لا تبت ليلة إلا ووصيتك مكتوبة واعدل فيها .

٣٨٤ ــ استعد للموت قبل الموت .

٣٨٥ ـ استكثر ذكر هازم اللذات .

٣٨٦ ـ صل على الجنائز وشيعها وزُر القبور واعتبر بالموت .

٣٨٧ ـ اصنع لآل الميت طعاماً فإن عندهم ما يشغلهم .

٣٨٨ ـ لا تجلس على القبور وانهَ عنه وعن كسر عظم الموتى .

٣٨٩ ـ لا تزخرف القبور ولا تبنِ عليها .

٣٩٠ ـ ادع للميت بالرحمة واذكر ماتعرفه عنه من محاسن ولا تسب الأموات فإنهم أفضوا إلى ما قدموا ، ولأن ذلك يؤذى الأحياء .

٣٩١ ـ احذر النياحة على الأموات وحذِّر منها .

٣٩٢ ـ حذر نساءك من الإحداد على غير الزوج أكثر من ثلاثة أيام .

٣٩٣ ــ لا تمر بقبور الظالمين وديارهم مع الغفلة عما أصابهم .

٣٩٤ ــ لا تترك أثراً سيئاً بعد الموت كآلة لهو وكتاب يدعو إلى ضلال ونحو ذلك .

٣٩٥ ــ أكثر من الأعمال الصالحة التى يبقى لك أجرها بعد الموت كبناء المساجد ونشر العلم .

٣٩٦ ــ كن تقيا تكن من أولياء الله .

٣٩٧ ــ لا تكن متكبراً فتكن من شر عباد الله .

٣٩٨ ــ سل الله تعالى الجنة . واستعذ به من النار .

٣٩٩ ــ تعرف إلى من يعمل بشرع الله واصحبه فى تطبيق هذه الوصايا .

٤٠٠ ــ لتكن « لا إله إلا الله » أخلص ألفاظك وآخرها .

رقم الإيداع

٢١٠٠ — ٨١

الترقيم الدولى

٩٧٧ — ٧٣٢٨ — ٧١ —

دار النصر للطباعة الإسلامية

٢ ـ شارع نشاطى شبرا القاهرة

الرقم البريدى ـــ ١١٢٣١

دار الفضيلة

للنشر والتوزيع والتصدير

الإدارة: القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضي - كلية البنات - مصر الجديدة - ت ٦٦٢٢٢٢٢ فاكس ٦٦٢٢٢٢٢

المكتبة: ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة ت ٣٩٠٩٢٢١

دولة الإمارات: دبي - ديرة - ص ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

١٠٠ قرش